السيرة العلمية لنوح بن دراج النخعي

الباحث
مهدي موفق كامل التميمي
Researcher
Mahdi Muwaffaq Kamil Al-Tamimi

الاستاذ المساعد الدكتور
علاء حسين ترف المسعودي
Assistant Professor Dr.
Alaa Hussein Taraf Al-Masoudi

كلية التربية للعلوم الانسانية– جامعة كربلاء

المستخلص:

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين أبي القاسم محمد (ص) وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين المنتجبين الابرار الاخيار .

شهد التاريخ العربي الاسلامي ظهور العديد من الشخصيات التي سجلت أسمى صور الجهاد ، سواء في عصر الرسالة أو المرحلة التي تلتها ، فضلا عن أثر هذه الشخصيات في الميادين العلمية المتنوعة ، فاذا تصفحنا كتب التاريخ لمعرفة آثارهم العلمية وجدناهم موسوعات متنوعة شملت ميادين العلم والمعرفة كافة ، فضلاً عن أثرهم الجهادي ، ومن هؤلاء التابعي الجليل نوح بن دراج النخعي.

الكلمات المفتاحية: نوح بن دراج النخعي ، علمائه ، القابه ، شيوخه ، تلامذته .

Abstract:

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of all creation, Abu al-Qasim Muhammad (PBUH), and upon his pure and good family and his chosen and righteous companions.

Arab Islamic history witnessed the emergence of many figures who recorded the highest images of jihad, whether in the era of the message or the stage that followed it, in addition to the impact of these figures in various scientific fields. If we turn the pages of history books to know their scientific impact, we find them diverse encyclopedias that included all fields of science, in addition to their jihadist impact. Among these is the great follower Nuh ibn Diraj al-Nakha'i.

Keywords: Nuh ibn Diraj al-Nakha'i, scholars, titles, his sheikhs, his students.

المقدمة

لكل شخصية من الشخصيات التاريخية هدف من الأهداف التي يعقد عليها الفرد رغباته ، وهكذا انطوت رغبة نوح بن دراج على كسب العلم وسماع الحديث من صغرة وحتى أوآخر عمره، ونضراً لما تمتعت بها الكوفة من مكانه علمية ، من حيث ازدهار العلم ووفرة العلماء والمحدثين ، اضافة لذلك أسفاره المتعددة لسائر

الأمصار الاسلامية ، ولقائه بالعلماء وأهل الحديث على اختلاف مذاهبهم ، مما كان له دور كبير في بناء شخصيته العلمية، وهنا احب الباحث ان يبين ولو بالشيء اليسير اهمية رحلته العلمية وكيفية تعامله مع اعداءه للقضاء عليه فكرياً وعقائدياً.

المبحث الاول
التعريف بالبحث

أولاً ـ اسمه ونسبه :

هو نوح بن دراج الْكُوفِي أَبُو مُحَمَّد النَّخعِيّ الْفَقِيه صَاحب الإِمَام تفقه بِهِ وبزفر وروى عَنهُ وَعَن الْأَعْمَش وَسَعِيد بن مَنْصُور وَحكم بَين النَّاس ثَلَاثَة أَعْوَام ثمَّ ظهر أمره فصرف بحفص بن غياث[1].

يذكر أن نسب آل دراج من النبط ، حين قام بذكره الخطيب البغدادي [2] رواية عن توضيح نسب دراج بأنه من النبط وهذا نصها: " أن أباه كان حائكاً من النبط له بنون أربع ، كلهم وليّ القضاء ووليّ نوح بالكوفة "، وجاء بذكره ايضا[3] في نسب دراج برواية نصها: حدثنا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي ، قال : حدثني ابي : وكان ابوه بقالاً، وذكر الطوسي[4] في نسب دراج برواية نصها : كان دراج بقالاً، وايضا ذكره الخطيب ، عن احمد بن عبد الله العجلي" وجاء ايضا عن حرز الدين[5]، رواية حمدان " قال حمدان : كان دراج بقالاً ، وكان نوح مخارجه أي من الذين يقتتلون في العصبية التي تقع بين المجالس ، وكان يكتب الحديث وكان أبوه يقول لو ترك القضاء لنوح أي رجل كان ، وذكره الشيخ حرز الدين أيضا من أصحاب الصادق عليه السلام ، كما ذكره الزركلي[6]، بأن أباه: " دراج كان مولاً من النبط إلا إنه عرف بالنخعي لانتسابه لقبيلة نخع "، وهناك كثير من الروايات التي تساعدنا على معرفة نسب نوح واثباته بجانب التابعين والصحابة المقربين من آل البيت (عليهم السلام) ومن التابعين لهم ، وهناك من قال بأن اصولهم كوفية ، وحجته في ذلك بأن منازلهم قسم منها في كربلاء وقسم في الكوفة .

ثانياً ـ رحلته العلمية:

روى الطوسي رواية يرفعها الى(ايوب بن نوح) ، عن العباس بن عامر القضبائي ، عن ربيع بن محمد ، عن ابي سلام ، عن ابي حمزة، عن معروف بن خر بوذ ، عن عامر بن واثله ، قال : "قال علي(عليه السلام) ان ابي حين حضره الموت ، شهده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فأخبرني عنه بشيء خير لي من الدنيا وما فيها " [7].

وذكر الطوسي[8] ايضا رواية ايوب بن نوح : (روى ايوب بن نوح، قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام)، الصلاة في الخز الخالص لابأس به، فأما الذي يخلط فيه وبر الارنب او غير ذلك مما يشبه هذا فلا تصلي فيه .

وذكر في الخلاف[9] ايضا : (وقال النخعي : ان ذكر قبل ان تلبس بالقراءة رجع ، وأن ذكر بعد ان تلبس بها لم ترجع) .

وقال العاملي[10] في ايوب: روى عن علي بن موسى وولده أبي جعفر محمد بن علي بن موسى والعباس بن عامر وكان يتوكل عن الرضى وعن ولدة .

قال النجاشي[11] : (بنو دراج ، جميل بن دراج، واخوه نوح ، وابن اخيه ايوب ، وقال ايضا : جميل بن دراج ، ودراج يكنى بـ (ابي الصبيح) – ابن عبد الله ابو علي النخعي) ، وقال ابن فضال : (ابو محمد شيخنا ووجه الطائفة ، ثقة ، روى عن ابي عبد الله ، وابي الحسن (عليهما السلام) ، اخذ عن زرارة . واخوه نوح بن دراج القاضي كان ايضاً من اصحابنا ، وكان يخفي امره ، وكان اكبر من نوح ، وعمي في آخر عمره ، ومات في ايام الرضا (عليه السلام) ، له كتاب روى عنه ابن ابي عمير ، وثقة الشيخ في (الفهرست) وعدة الكشي ، من اصحاب الاجماع ، وحاله في الثقة والجلالة شهير، وكذا ابن اخيه ايوب ، روى عن العسكري (عليه السلام)

توثيقة ، وقال النجاشي : (ايوب بن نوح النخعي ابو الحسين ، كان وكيلاً لابي الحسن ، وابي محمد (عليهما السلام) عظيم المنزلة عندهما ، مأمونا ، وكان شديد الورع ، كثير العبادة ، ثقة في رواياته، وأبوه نوح بن دراج كان قاضي بالكوفة ، وكان صحيح الاعتقاد ، روى ايوب عن جماعة من اصحاب الصادق (عليه السلام) ، ولم يروي عن ابيه وعن عمه شيئا)[12].

وذكر أيضا رواية عن ايوب ، قال فيها : رأيت بخط ابي العباس بن نوح فيما كان وصى الي من كتبه ، عن جعفر بن محمد ، عن الكشي ، عن محمد بن مسعود ، عن حمدان النقاش ، قال : كان ايوب من عباد الله الصالحين[13].

وقال أحمد بن محمد النهدي حين ذكر ايوب وقال : (كان في الصالحين ، وقال : حين مات لم يخلف الا مقدار مائة وخمسين دينارا وكان عند الناس ان عنده مالا لأنه كان وكيلا عندهم [14] ، وذكر الطوسي[15] : وروى سليمان بن خالد قال : سألت أبى عبد الله (عليه السلام) عن رجل نسي أن يجلس في الركعتين ألأوليتين ؟ فقال : ان ذكر قبل أنه يركع فليجلس وان لم يذكر فليتم الصلاة حتى اذا فرغ فليسلم وليسجد سجدتي السهو ، وعن حمدوية وابراهيم ابنا نصير ، قالا : حدثنا أيوب بن نوح ، عن عبد الله بن المغيرة ، قال : حدثنا محمد بن حسان ، قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يتلو هذه الآية : (فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين[89]) ثم أهوى بيده الينا ، ونحن جماعة فينا جميل بن دراج وغيرة ، فقلنا أجل والله ، جعلنا فداك لا نكفر بها)[16].

روى حمدوية بن نصير قال : (حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن داود ابن فرقد قال : سمعت ابى عبد الله (عليه السلام) يقول : ان اصحابي اولو النهي والتقى ، فمن لم يكن من اهل النهى والتقى فليس من اصحابي) .

وعن ابن مسعود قال : (حدثني عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي عن الحسن ابن علي الوشاء عن محمد بن حمران عن ابي الصباح الكناني قال : قلت لابي عبد الله (عليه السلام) : انا نعير في الكوفة فيقال لنا "جعفرية " قال : فغضب ابو عبد الله (عليه السلام) ، ثم قال : ان اصحاب جعفر منكم لقليل ، انما اصحاب جعفر من اشتد ورعه ، وعمل لخالقة)[17].

ذكر نجف[18] في كتابه (الجامع لرواة واصحاب الامام الرضا (عليه السلام) ، " روي عنه عن الرضا (عليه السلام) سعد بن عبد الله ، كما في الكافي ، قال الشيخ محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله) : عده من اصحابنا ، عن سعد بن عبد الله ، عن ايوب بن نوح قال : قلت لابي الحسن الرضا (عليه السلام) اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر ، وان يسوقه الله اليك بغير سيف ، فقد بويع لك ، وضربت الدراهم باسمك ، فقال : ما منا احد اختلفت اليه الكتب ، واشير اليه بالأصابع ، وسؤل عن المسائل ، وحملت اليه الاموال ، الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاماً منا خفي الولادة والمنشأ ، غير خفي في نسبه".

ذكر الاصفهاني[19] عن الكشي، رواية عن حمدوية، قال: سألت ابى الحسن ، ايوب بن نوح عن سليمان بن خالد النخعي، أثقه هو ؟ فقال : كما يكون الثقة، قال: حدثني عبد الله بن محمد ، قال : حدثني ابي ، عن اسماعيل، عن ابي حمزة ، قال : ركب ابو جعفر (عليه السلام) يوما الى حائط له من حيطان المدينة ، فركبت معه الى ذلك الحائط ، ومعنا سليمان بن خالد ، فقال له سليمان بن خالد : جعلت فداك ، يعلم الامام ما في يومه ؟ فقال : يا سليمان ، والذي بعث محمداً بالنبوة واصطفاه بالرسالة ، انه ليعلم ما في يومه وفي شهره وفي سنته، ثم قال : يا سليمان ، اما علمت ان روحاً ينزل عليه في ليلة القدر ، فيعلم ما في تلك السنة ، الى ما في مثلها من قابل ، وعلم ما يحدث في الليل والنهار ، والساعة ترى ما يطمئن اليه قلبك . قال : فو الله ما سرنا الا ميلاً ونحو ذلك حتى قال : الساعة يستقبلنا رجلان قد سرقا سرقة ، قد أضمرا عليها فو الله ما سرنا الا ميلاً حتى استقبلنا الرجلان . فقال ابو جعفر(عليه السلام) لغلمانه : عليكم بالسارقين ، فأخذا حتى اتي بهما.

فقال: سرقتما؟ فحلفا له بالله أنهما ما سرقا ؛ فقال : والله لان انتما لم تخرجا ما سرقتما ، لأبعثن الى الموضع الذي وضعتما فيه سرقتكما ، ولأبعثن الى صاحبكما الذي سرقتماه حتى يأخذكما ويرفعكما الى والي المدينة ، فرأيكما؟ فأبيا ان يردا الذي سرقاه فأمر ابو جعفر(عليه السلام) غلمانه ان يستوثقوا منهما. قال : فانطلق انت يا سليمان الى ذلك الجبل – وأشار بيده الى ناحية من الطريق – فاصعد انت وهؤلاء الغلمان ، فأن في قمة الجبل كهفاً، فادخل انت فيه بنفسك حتى تستخرج ما فيه ، وتدفعه الى مولى هذا ، فان فيه سرقه لرجل آخر ولم يأت ، وسوف يأتي . فانطلقت وفي قلبي امر عظيم مما سمعت حتى انتهيت الى الجبل، فصعدت الى الكهف الذي وصفه لي ، فاستخرجت منه عيبتين وقر الرجلين ، حتى اتيت بهما ابا جعفر (عليه السلام). فقال : يا سليمان ان بقيت الى غد راية العجب بالمدينة مما يظلم كثير من الناس ، فرجعنا الى المدينة، فلما اصبحنا اخذ ابو جعفر(عليه السلام) بأيدينا ، فأدخلنا معه على والي المدينة ، وقد دخل المسروق منه برجال براء ، فقال : هؤلاء سرقوها ، وأذا الوالي يتفرسهم ، فقال ابو جعفر (عليه السلام) [20]: ان هؤلاء براء وليس هم سراقه ، وسراقه عندي ؛ ثم قال لرجل : ما ذهب لك ؟ قال : عيبة فيها كذا وكذا ، فادعى ما ليس له ، وما لم يذهب منه . فقال ابو جعفر (عليه السلام) : لم تكذب ؟ فقال : انت اعلم بما ذهب مني ؟ فهم الوالي ان يبطش به حتى كفه ابو جعفر (عليه السلام) ، ثم قال للغلام : أئتني بعيبة كذا وكذا . فأتى بها ، ثم قال للوالي : ان ادعي فوق هذا ، فهو كاذب مبطل في جميع ما ادعى ، وعندي عيبة أخرى لرجل آخر ، وهو يأتيك الى أيام ، وهو رجل من اهل بربر ، فاذا اتاك فارشده الي ، فان عيبته عندي ، وأما هذان السارقان فلست ببارح من هاهنا حتى تقطعهما . فأتي بالسارقين ، فكانا يريان انه لا يقطعهما بقول ابي جعفر (عليه السلام) ، فقال احدهما لم تقطعنا ولم نقر على انفسنا بشيء ؟ قال : ويلكما شهد عليكما من لو شهد على اهل المدينة لأجزت شهادته . فلما قطعهما ، قال احدهما : والله يا ابا جعفر لقد قطعتني بحق ، وما يسرني ان الله جل وعلا اجرى توبتي على يد غيرك ، وان لي ما حازته المدينة ، واني لأعلم انك لا تعلم الغيب ، ولكنكم اهل بيت النبوة ، وعليكم نزلت الملائكة ، وانتم معدن الرحمة .

فرقّ له ابو جعفر (عليه السلام) وقال له : انت على خير . ثم التفت الى الوالي وجماعة الناس ، فقال : والله لقد سبقته يده الى الجنة بعشرين سنة [21] .

فقال : سليمان بن خالد لابي حمزة : يا ابا حمزة رأيت دلالة اعجب من هذا ؟

فقال ابو حمزة : العجيبة في العيبة الاخرى . فو الله ما لبثنا الا هنيئة حتى جاء البربري الى الوالي ، وأخبره بقصتها ، فأرشده الوالي الى أبي جعفر (عليه السلام) فأتاه ، فقال له ابو جعفر (عليه السلام) : الا اخبرك بما في عيبتك قبل ان تخبرني ؟[22].

فقال البربري : ان انت اخبرتني بما فيها علمت انك امام ، فرض الله طاعتك ، فقال له ابو جعفر (عليه السلام) : الف دينار لك ، والف دينار لغيرك ، ومن الثياب كذا وكذا . قال : فما اسم الرجل الذي له الالف دينار ؟

قال : محمد بن عبد الرحمن، وهو على الباب ينتظرك ، تراني اخبرك الا بالحق ؟

فقال البربري : آمنت بالله وحده لا شريك له وبمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وأشهد انكم اهل بيت الرحمة الذين اذهب الله عنكم الرجس وطهركم تطهيرا .

فقال ابو جعفر(عليه السلام) : رحمك الله .

فخر يشكر ، فقال سليمان بن خالد : حججت بعد ذلك عشر سنين ، وكنت ارى الاقطع من أصحاب ابي جعفر (عليه السلام) [23].

سأل حمدويه – على ما نقله الكشي – عن ايوب بن نوح عن حال سليمان بن خالد بقوله : " أثقه هو؟ فقال : كما يكون الثقة " . والضاهر عدم اتفاق تلك الكلمة و ما بمنزلتها نحو "كالثقة " في ترجمة اخرى . نعم قال في آخر الخلاصة عند شرح حال طرق الشيخ في حق حميد بن زياد : "وكأنه ثقه لا ثقة".

وبالجملة فهل تلك الكلمة بمنزلة " ثقه" فمفادها الوثاقة – نظير انه سأل حمدويه على ما نقله الكشي – عن حال هشام المشرقي بقوله: " ثقة هو؟ " فقال : ثقه - اولا ؟ وعلى الثاني المفاد المدح او الذم ؟

مقتضى توثيق سليمان بن خالد من العلامة في الخلاصة ، هو القول بالدلالة على الوثاقة ؛قضية ان الضاهر كون منشأ التوثيق هو الكلمة المذكورة ، كما يقتضية الكلام الآتي من الشهيد الثاني ايضا .

ويقتضي القول بذلك تصريح الشهيد الثاني في حاشية الخلاصة حيث قال : سليمان بن خالد لم يوثقه النجاشي ولا الشيخ الطوسي ، ولكن روى الكشي عن حمدوية انه سأل ايوب بن نوح " أثقه هو؟ " : فقال كما يكون الثقة ، فالأصل في توثيقة ايوب بن نوح ، وناهيك به . وهو مقتضى تصحيحه رواية سليمان بن خالد في المسالك في مسألة وجوب توجيه المحتضر نحو القبلة [24].

ويقتضي القول به ما صنعه المحدث الحر في آخر الوسائل حيث حكى عن الكشي نقل توثيقه عن ايوب بن نوح[25]، وكذا ما ذكره الفاضل (التستري) في حاشية الخلاصة في قوله : (قال الكشي : عن حمدوية ، قال : سألت ابا الحسن ايوب ابن نوح بن دراج النخعي عن سليمان بن خالد أثقه هو ؟ فقال : كما يكون الثقة)، فلاحظه ولا تعتمد مهما امكن ؛ حيث ان غرضه الاعتراض على العلامة بأن منشأ توثيقة كلمة (ايوب بن نوح) ولا دلالة فيه على التوثيق ، فلا تعتمد على الخبر الواحد مهما امكن . وبالجملة مبنى القول بالدلالة على الوثاقة هو كون الكاف (استعلائية)، وقد عد في المغني من معاني الكاف (الاستعلاء) بل نقله عن الاخفش والكوفيين. قال: وأن بعضهم قيل له : (كيف اصبحت) ؟.

قال : (كخير)، اي على خير، وقيل : المعنى (بخير). ثم قال : وقيل في (كن كما انت) : ان المعنى على ما انت عليه . فساق الكلام في اختلاف النحويين في أعراب هذا المثال[26].

وقال حمدوية : سألت أبى الحسن أيوب بن نوح بن دراج النخعي عن سليمان بن خالد النخعي ثقة هو ؟ فقال : كما يكون الثقة [27].

وذكر الكرباسي[28] في صحبة ومشاهدت الائمة (عليهم السلام) رواية عن: ايوب بن نوح بن دراج النخعي ، ابو الحسين، في العيون ايوب بن نوح، قال: سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن موسى (عليه السلام) . وفي الكافي في باب في الغيبة : عن ايوب بن نوح ، قال: قلت لابي الحسن الرضا (عليه السلام) جع .

ثالثاً- رحلة اولاده واحفادة العلمية

1.الحسين بن ايوب بن نوح:

وهو احد ابناء ايوب بن نوح وبه كني ايوب (ابو الحسين)، قال الشيخ النجاشي[29] في رواية ، الحسين بن ايوب له كتاب ، اخبرنا به احمد بن عبدون ، عن ابي طالب الانباري ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن الحسين بن ايوب. وروى الشيخ المفيد في (الامالي) من المجلس الثاني عن شيخه ابي الحسن محمد بن مضفر الوراق ، عن ابي بكر محمد بن ابي الثلج ، قال : اخبرني (الحسين بن ايوب) ، من كتابه عن محمد بن غالب عن علي بن الحسن ، عن عبد الله بن جبلة ، عن ذريح المحاربي ، عن ابي حمزه الثمالي ، عن ابي جعفر وأبوة نوح بن دراج كان قاضيا بالكوفة ، وكان صحيح الاعتقاد .

2.محمد بن ايوب بن نوح :

وهو من ابناء ايوب بن نوح الذي لقب به ، والقاب ايوب هي (ابو الحسين ، ابو العباس [30] ، ابى محمد[31]) ، وقد ذكرة رواية عن محمد بن ايوب هذا نصها : اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعي ، اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن همام الشيباني الكوفي ، حدثنا ابو العباس محمد بن جعفر بن الحسن القرشي ، حدثنا جعفر بن محمد بن نوح بن راج التميمي ، حدثني (محمد بن ايوب بن نوح بن دراج) عن جده

نوح بن دراج القاضي ، قال : حدثني سيف بن سليمان التمار عن عبد الله بن شريك ، عن الحارث بن ثعلبة ، عن سعد بن مالك ، قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، قال لعلي اربعاً لان تكون لي احداهن احب اليّ من ملك الدنيا ، وذكر فيه (سد الابواب ، وقصة براءة ، وحديث انت مني بمنزلة هارون من موسى)[32].
جعفر بن أحمد بن ايوب بن نوح بن دراج [33].

4. سام بن نوح بن دراج النخعي :

سام بن نوح بن دراج النخعي الكوفي، اخو ايوب بن نوح المتقدم ، ذكره المسعودي في سند الحديث الذي رواه في اثبات الوصية ، حيث قال : وروى الحميري عبد الله بن جعفر، عن محمد بن الحسين قال : حدثني سام ابن نوح بن دراج قال : كنا عند غسان القاضي ، فدخل اليه رجل من اهل خراسان ، عظيم القدر، من اصحاب الحديث ، فأعظمه ورفعه وحدثه ، فقال الرجل : سمعت هارون الرشيد يقول : لأخرجن العام الى مكة ، ولآخذن علي بن موسى (عليه السلام) ، ولأردنه حياض ابيه ، فقلت : ما شيء افضل من ان اتقرب الى الله عز وجل والى رسوله ، فأخرج الى هذا الرجل فأنذره ، فخرجت الى مكة ودخلت على الرضا(عليه السلام) فأخبرته بما قال هارون ، فجزاني خيراً ، ثم قال : ليس عليّ منه بأس أنا وهارون كهاتين ، وأومئ بأصبعيه[34].

5- مرويات سام بن نوح :

اخبرنا ابو الحسن بشرى بن عبد الله الرومي ، اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، حدثنا محمد بن جعفر الراشدي ، حدثنا ابو بكر الاثرم ، قال: قلت لابي عبد الله (احمد بن حنبل) شيخ لقينا من يحدث عنه بالبصرة يقال له(سالم بن نوح) ، فقال : كتبنا عنه حديثا واحداً لابأس به ، والثاني (سام بن نوح بن دراج الكوفي) حدث عن ابيه روى عنه محمد بن عثمان بن ابي شيبة وهو عزيز الحديث[35].

اخبرنا الحسن بن الحسين النعالي ، اخبرنا ابو اسحاق سعد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الصيرفي ، حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه العبسي ، حدثنا (سام بن نوح بن دراج) ، حدثنا ابي عن ابي حنيفة ، عن حماد بن ابي سليمان ، عن ابي وائل ، عن عبد الله ، قال: (ما احد اغير من الله ، فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، وما احد احب اليه المدح من الله ، ولذلك مدح نفسه)[36].

- مـــــا روي فـــــــيه:

روى علي بن ابراهيم : عن أبيه ، عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج ، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: مر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بجدي أسك ملقا على مزبلة ميتا ، فقال لأصحابة : كم يساوي هذا ؟ فقالوا لعلة لو كان حيا لم يساوي درهما ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذا الجدي على أهله [37].

روى الكليني با سناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام): (في حديث قال: وقال ابو عبد الله (عليه السلام) لجميل : ما سمعته مني فارووه عن ابي(عليه السلام))[38] ، روى ابو عمر احمد بن محمد بن العاصمي الاندلسي الشاعر الكاتب، (كاتب المنصور بن ابي عامر وشاعره)، قال: (واما جميل بن دراج ، فهو من اصحاب الصادق والكاظم(عليهما السلام) ، روى عنهما ، كان وجه الطائفة ، ثقه جليل القدر، اخذ عن زرارة[39].

روى (الكشي) عن ابن ابي عمير قال: (قلت لجميل بن دراج ، ما احسن محضرك ، وازين مجلسك ، فقال اي والله ما كنا حول زرارة بن اعين الا بمنزلة الصبيان في الكتاب حول المعلم ، واخوه نوح بن دراج القاضي كان ايضاً من اصحابنا وكان يخفي امره ، وكان جميل اكبر من نوح ، وعمي في آخر عمره ، ومات في ايام الامام الرضا(عليه السلام) .

له كتاب رواه (كش)عن محمد بن مسعود قال:(سألت ابا جعفر حمدان بن احمد الكوفي عن نوح بن دراج ، فقال : كان من الشيعة ، وكان قاضي الكوفة ، فقيل له لم دخلت في اعمالهم ؟

فقال لم ادخل في اعمال هؤلاء ، حتى سألت اخي جميلاً يوماً ، فقلت : لم لا تحضر المسجد ؟

فقال: ليس لي ازار)[40].

روى محمد بن مسعود ، قال حدثني علي بن محمد ، قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل بن دراج ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : " قال لي يا جميل لا تحدث اصحابنا بما لم يجمعوا عليه ، فيكذبوك " [41].

اخبرنا حمدوية وابراهيم ابنا نصير قالا: "حدثنا ايوب بن نوح ، عن عبد الله بن المغيرة ، قال : سمعت ابى عبد الله (عليه السلام) يتلو هذه الآية:(فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين)، ثم اهوى بيده الينا ونحن جماعة فينا جميل بن دراج وغيره فقلنا: اجل والله جعلنا فداك لا نكفر بها "[42].

وفي حديث نصر بن الصباح قال : حدثني الفضل بن شاذان قال : " دخلت على محمد بن ابي عمير وهو ساجد فأطال السجود ، فلما رفع رأسه ذكر له الفضل طول سجوده ، فقال : كيف لو رأيت (جميل بن دراج) ، ثم حدثه انه دخل على جميل بن دراج ، فوجده ساجدا فأطال السجود ، فلما رفع رأسه قال له محمد بن ابي عمير: أطلت السجود ، فقال : وكيف لو رأيت معروف بن خربوذ " [43].

وذكر بدر الدين العيني رواية ابن عيسى، عن ابن ابي عمير، عن جميل بن دراج ، عن ابي عبد الله(عليه السلام) مثله ، وزاد في(التهذيب) وقال: (الاوقية اربعون درهماً ، والنش عشرون درهما وهو نصف الأوقية)[44].

وجاء في الكافي: "عن سهل، عن البزنطي، عن حماد بن عثمان وجميل بن دراج ، عن حذيفة بن منصور، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : " كان صداق النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) اثنتي عشرة اوقية ونشا ، والاوقية اربعون درهما ، والنش عشرون درهما ، وهو نصف الاوقية "[45].

قال السيد بحر العلوم في الفوائد الرجالية : عن ابن حديد عن جميل بن دراج ، عن زرارة ، عن ابي جعفر الصادق (عليه السلام) : لابأس ان يبيع الرجل الدينار نسيئة بمائة واقل وأكثر ، ثم اخذ يريب – رحمة الله – عن الطائفة من الاخبار المجوزة المعارضة لتلك الطائفة الاولى المانعة ، فمما اجاب به ، عن هذا الخبر المذكور قوله : واما خبر زرارة فالطريق اليه علي بن حديد ، وهو ضعيف جدا لا يعول على ما ينفرد بنقله[46].

وروى ابن قولوية في (كامل الزيارات) ، باسانيد صحاح:(عن جميل بن دراج ، عن اخيه نوح ، عن الاجلح ، عن سلمه بن كهيل ، عن عبد العزيز، عن علي(عليه السلام)، قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، يقول: يا علي ، لقد اذهلني هذان الغلامان يعني الحسن والحسين (عليهما السلام)، ان احب بعدهما احداً ابداً ، ان ربي امرني ان احبهما ، واحب من يحبهما)[47].

ذكر النجاشي في (فهرست اسماء مصنفي الشيعة) ، بان ، له (كتاب) ، رواه عنه جماعات من الناس ، وطرقه كثيرة ، منها : ما قراته على الحسين بن عبد الله : (حدثكم احمد بن محمد الزراري عن جده ، عن علي بن الحسن بن فضال ، عن ايوب بن نوح ، عن ابن ابي عمير ، عن جميل) . وله (كتاب) اشترك هو ومحمد بن حمران فيه ، (رواه الحسن بن علي ابن بنت الياس عنهما ، اخبرنا محمد بن جعفر التميمي عن احمد بن محمد بن سعيد ، عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، من كتابه واصله في رجب سنة تسع ومائتين (209هـ) قال : (حدثنا الحسن بن علي ابن بنت الياس عنهما به" . وله كتاب اشترك هو ومرازم بن حكيم فيه ، " اخبرنا الحسين بن عبد الله قال : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عنهما " [48].

وذكر الشيخ الكليني في (الكافي) قال : " عن علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن ابن ابي عمير، عن جميل بن دراج ، قال : "سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : اذا بلغت النفس ههنا– واشار بيده الى حلقه – لم يكن للعالم توبة ، ثم قرأ : ((انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة))[49].

رابعاً- نتاجاته العلمية(مؤلفاته):

قضى وقته في القضاء والمرويات وأصيبت عيناه بالعمى ، فكان يقضي وهو أعمى ، واستمر ثلاث سنين لا يعلم أحد بعماه. ولم يستحصل الباحث على اي معلومات في المصادر الحديثة والقديمة على نتاجاته الفكرية والعلمية.

المبحث الثاني
رأي العلماء فيه

لكل حدث أو شخصيه، عدو وبريء، صديق وغريب، جنة ونار، كما جاء في قوله تعالى في سورة البلد[50]: " وهديناه النجدين "، فقد خلق الله سبحانه وتعالى ، الدنيا وما فيها ليجعلها دار ابتلاء واختبار، وجعل فيها خليفه ليعمرها ، ووضع فيه العقل وقال عز وجل ، في الحديث القدسي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، خلق الله العقل قال له: " أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ، فقال تعالى : وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أكرم علي منك ، بك اثيب وبك أعاقب ، وبك آخذ وبك أعطي"[51]، وأعطاه الخيار بيده ليحسن القيادة في الاعمار وليكون مخير وليس مسير، حتى تتم الحجه على الخلق، فأن أحسن فلها ، وأن أساء فعليها ، ولكن للأسف الشديد ، أستغل الانسان هذه الطاقات الهائلة الجبارة لتدمير الأرض ومن عليها ، وللأسف الشديد فقد حصلت العديد من الأخطاء التي يندى لها الجبين، ندما وحيائا، في تاريخ البشرية التي لم تستثني الصغير والكبير، لا لشيء ، سوى ارضائا لهوا النفس وحب الأنا، وطلب القرب بالنفاق ، وأمراض الاحقاد ، والتنكيل بالمخالفين خشية منهم، لأن السلطة بيد الجبابرة، وشعارهم لا مكان للصالحين، وهذا ما حرم أهل البيت من ميراثهم الشرعي، وسأذكر هنا أحد الشخصيات التاريخية المظلومة التي ظلمها أغلب رجال التاريخ في ذكر حقيقتها العطرة، فذهب بعضهم لأنصافه ، وبعضهم للنيل منه بأبشع الألقاب والصفات التي يندا لها الجبين ، سأذكرها فيما يأتي :

1. الاراء المادحة :

هناك عدة من المؤرخين ممن مدح نوح بن دراج، كالآتي : " وقال أبو عبد الله الحاكم ، وأبو سعيد النقاش: حدث عن الثقات بالموضوعات" ، وقال ألساجي : " صاحب رأي ، يحدث عن ابن اسحاق أحاديث لم يتابع عليها ، ليس هو عندهم بشيء ، وكان أخذ الفقه عن أبي حنيفة ، وذكرة ابن شاهين : قال يحيى بن معين : ليس به بأس "[52].

وجاء أيضا : " قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات "[53]، وجاء ايضا بأنه : " كان صحيح الاعتقاد "[54]، وقال ابن عدي : نوح ليس بالمكثر ، يكتب حديثة [55]، وذكره بأنه: " من أصحاب الصادق عليه السلام ، كما قد عدة البرقي أيضا ، وجاء أيضا : أن الرجل شيعي صحيح الاعتقاد ، وذكرة أخية جميل بن دراج ايضا : ان نوح بن دراج القاضي كان ايضا من أصحابنا ، وكان يخفي امرة ، وجاء أيضا عن حمدان بن أحمد الكوفي ،عن نوح بن دراج ، فقال : كان من الشيعة ، وكان قاضي الكوفة "[56] ، وقيل : " سئل محمد بن عبد الله بن نمير عن نوح بن دراج ، فقال : ثقة "[57]، " وقال الشيخ : من أصحاب الصادق عليه السلام "[58] ، وقال النجاشي: " كان أيضا من أصحابنا وكان يخفي أمرة " [59].

وجاء في تقلده القضاء: " وقد كان لنوح بن دراج في العلم والمعرفة والفهم منزلة معروفة ، لا ينكرها ذو معرفة ، وقد كان استدرك بعض ما أغفله رجل من علماء القضاة ، حتى قال ذلك القاضي :

كادت تزل به من حالق قدم لولا تداركها نوح بن دراج "

وقيل أيضا : فهم القضية فولاة القضاء [60] ، ووجدة رواية نصها : " وقال عمر بن شبة النميري : حكم ابن أبي ليلى بحكم ونوح بن دراج حاضر ، فنبهه نوح ، فانتبه ، ورجع عن حكمه ذلك ، فقال ابن شبرمة : كادت تنزل به من حالق قدم لولا تداركها نوح بن دراج لما رأى هفوة القاضي أخرجها من معدن الحكم نوح أي اخراج "[61]. وجاء أيضاً ، حدثنا سفيان قال: سأل أبن شبرمة ، عن مسألة ، فأفتى فيها فلم يصب ، فقال له نوح بن دراج: انظر فيها وتثبت يا أبى شبرمة ، فعرف انه لم يصب ، فقال ابن شبرمة : ردوا علي الرجل، ثم أنشأ يقول :

كادت تزل به من حالق قدم لولا تداركها نوح بن دراج " [62].

قال محمد بن مسعود : " سألت أبا جعفر حمدان بن أحمد الكوفي عن نوح بن دراج ، فقال : كان من الشيعة ، وكان قاضي الكوفة ، فقيل له لم دخلت في أعمالهم ؟ فقال : لم أدخل في أعمال هؤلاء حتى سألت أخي جميلا يوما ، فقلت له : لم لا تحضر المسجد ؟ فقال : ليس لي أزار "[63] ، وهذا دليل واضح على مدى التقية التي اتبعها نوح بن دراج في مسيرته ، وجاء أيضا: " من أصحاب الصادق عليه السلام ، شيعي صحيح الاعتقاد كان يفتي ويقضي بالحق "[64].

وقيل أيضا : " من أصحاب الصادق عليه السلام "[65]، بل من حوارية ، وروي بأنه : "من أصحاب الصادق عليه السلام ، وهو قاضي الشيعة في الكوفة ويقضي بقضاء علي عليه السلام ، واعتذر عن ذلك بأنه سأل أخاه جميلا : لم لا تأتي المسجد ؟ فقال ليس لي ازار"[66].

وذكر أيضاً: " وقال حمدان : كان دراج بقالا وكان نوح مخارجه ، من الذين يقتتلون في العصبية ، التي تقع بين المجالس، قال : وكان يكتب الحديث ، وكان أبوه يقول : لو ترك القضاء لنوح ؟ أي رجل كان ثقه"[67] وجاء فيه رواية : " وأبوه نوح بن دراج كان قاضيا بالكوفة ، وكان صحيح الاعتقاد "[68]. وجاءت رواية فيه : " نوح بن دراج الكوفي ، أبو محمد ، مولاهم ، الفقيه ، قاضي الكوفة ، ثم قاضي بغداد بالجانب الشرقي، تفقه ، بأبي حنيفة ، وابن شبرمة ، وابن أبي ليلى ، وروى عنهم ، وعن الأعمش ، وعنه سعيد بن منصور ، وعلي بن حجر، وجماعة ، وحكم بين الناس ثلاثة أعوام ، وهو ضرير ، ثم ضهر أمره فصرف"[69].

وجاء أيضاً: " الشيخ الامام الفقيه أبو محمد نوح بن دراج الكوفي النخعي الحنفي، صاحب الأمام ، المتوفى قاضيا ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومائة "[70]، وقد جاء أيضاً: " ويأتي في الماتن في جميل بن دراج ، وأخوه نوح بن دراج القاضي ، كان أيضا من أصحابنا ، وكان يخفي أمره ، وكان أكبر من نوح "[71] وجاء أيضا : " قال بن عدي : نوح ليس بالمكثر ، يكتب حديثة "[72].

2. الاراء القادحة (الذامة له):

على الرغم من أن هناك مصادر مادحة ومحايدة الا أن هناك أيضا مصادر قادحة في كل آن وزمان، والغاية أما بدافع الحقد أو الغيرة أو التقرب من السلطان لنيل المناصب ، أو أنه يعاني من أمراض نفسيه والعياذ بالله ، فظهرت العديد من الشخصيات التي أغنت الأمة بالعلم والمعرف الا أنها للأسف الشديد من جانب آخر ، ظهرت حقيقتها للعيان لا لسبب ما وانما بسبب الاختلاف المذهبي ، وهو نفس السبب الذي قامت به الفتن ودفع لأجلها الأنبياء والمرسلين وأتباعهم أثمانا باهضه ولازالت آثارها باقية ما بقي الدهر بأيدي مسجريها ، والآن سأذكر بعض النصوص التي أعتقد بأن لها الباع الطويل في تأجيج الفتن والصراعات التي لا مناص منها:

فقد: " قال العجلي: ضعيف الحديث ، وكان له فقه وكان أبوه بقالا بالكوفة ، وكان نوح ولي القضاء بالكوفة "[73]، " وسمعت يحيى يقول : نوح بن دراج كذاب خبيث ، قضى سنتين وهو أعمى"[74] ، " وسؤل يحيى عن نوح بن دراج ، فقال : لم يكن يدري ما الحديث ولا يحسن شيئا ، كان عنده حديث غريب عن أبن شبرمة، عن الشعبي في المحرم يضطر الى الميته أو الى الصيد ، ليس يرويه أحد غيره ، ولم يكن ثقة ، وكان أسد بن عمرو أوثق منه ، وكان لنوح كاتب فأخذ حنطة الصدقة ، فذهب فطرحها في السفينة ، فلحقوه ، فأخذوها

منه ، وكان يقضي وهو أعما ثلاث سنين ، وكان لا يخبر الناس أنه أعمى من خبثه "[75]، وذكر ايضا : " وقال عبد الله بن أحمد الدورقي: حدثنا يحيى بن معين ، قال : نوح بن دراج ليس بثقة لا يدري ما الحديث"[76]، " وقال عبد الله بن علي ابن المديني : سمعت أبي يقول : نوح بن الدراج ، وأسد بن عمرو، وعلي بن غراب ، طبقة لم يكونوا في الحديث بذاك : وضعفهم" [77]، " وقال أبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : زائغ "[78]، وجاء ايضا : " ليس بذاك " [79]، وقيل فيه : " متروك الحديث " [80] ، " وقال العجلي : ضعيف الحديث "[81]، " وكان شريك بن عبد الله اذا قيل له في ولده أن يؤدبهم ، قال : من أدب نوحا ادراج أدب نوحا"، وسبب هذا القول هي الرواية التالية: " وقال أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد : كان لشريك بنون كثير فيهم رهق ، فقال له وكيع بن الجراح : لو أدبتهم ، فقال : أدراج أدب نوحا ؟ وكان دراج حائكا من النبط له بنون أربعة كلهم ولي القضاء ، وكان نوح بن دراج قاضي الكوفة ، فقال الشاعر:

ان القيامة فيما أحسب اقتربت اذ صار قاضينا نوح بن دراج "[82]

وقيل لشريك بن عبد الله : " قد تقلد نوح بن دراج القضاء ، فقال : ذهبت العرب الذين كانوا اذا غضبوا كفروا "[83]، " وقال الساجي أيضا : حدثني محمد بن خلف التيمي ، قال : حدثنا محمد بن بسطام التيمي ، قال كنت أختلف أنا والحسن أللؤلؤي الى زفر بن الهذيل ، فرأى اللؤلؤي رؤيا كأنه على فرس هاد ، ثم صار على حمار قبيح المنظر، فعبرناها على رجل ، فقال : تلزمان رجلا فقيها نبيلا يموت عن قليل ، وتلزمان بعدة رجلا دنيا ، فمات زفر فلزمنا نوح بن دراج بعده ، فقال لي ألؤلؤي : ما أسرع صحة الرؤيا "[84]، وقيل فيه : " قال أبن معين : ليس بثقة ، وقال النسائي وغيرة : ضعيف ، وقال أبو داود : كذاب يضع الحديث"[85].

" وقيل لأبي بكر بن عياش : ما تدري ما أحدث نوح بن دراج في القضاء ! انه ورث الخال وطرح العصبة وأبطل الشفعة ، فقال : ما عسى أن أقول في رجل قضى في الكتاب والسنه ، ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما قتل حمزة بعث عليا عليه السلام فأتاه بأبنة حمزة فسوغها الميراث كله "[86].

3. الاراء المتحفظة:

وذكر أيضا : وكان له فقه ، وكان أبوه بقالا بالكوفة ، وكان نوح ولي قضاء الكوفة ، حكم بن شبرمة بحكم فرده نوح وكان من أصحابه ، فرجع الى قوله ، فقال ابن شبرمة:

كادت تزل به من حالق قدم لولا تداركها نوح بن دراج "[87]

وذكر عنه : " وقال : ليس بقوي ، وليس أرى أحاديثه في أيدي الناس ، فيعتبر بحديثه ، أمسك الناس عن رواية حديثة "[88] ، وجاء أيضا: " وقال أبن حبان : كان يروي الموضوعات عن الثقات حتى ربما يسبق الى القلب ، انه كان يتعمد ذلك من كثرة ما يأتي به "[89]، ذكرت أيضا : " وقال زكريا بن يحيى الساجي : كان قاضيا بالكوفة ، وكان صاحب رأي ممن أخذ عن أبي حنيفة حدث عن محمد بن اسحاق بأحاديث لم يتابع عليها ، ليس هو عندهم بشيء"[90]، وجاء أيضا : " وقال أبو زرعه : كان قاضي الكوفة ، وأرجو أن لا يكون به بأس"[91] كذلك: "قال يحيى بن معين : ليس به بأس"[92]، وروي أيضا: " نوح بن دراج النخعي ، مولاهم ، ابو محمد : قاض من أصحاب أبي حنيفة ، كوفي ، كان أبوه حائكا من النبط ، له أربعة أبناء ، تولوا القضاء ، وولي نوح بالكوفة ، وأصيبت عيناه فكان يقضي وهو أعما ، واستمر ثلاث سنين لا يعلم أحد بعماه[93].

وفي رواية اخرى : " ويقال : أن الحاكم كان أبن شبرمة لا أبن أبي ليلى ، وأن رجلا أدعى قراحا فيه نخل وأتاه بشهود شهدوا له بذلك ، فسألهم أبن شبرمة : كم في القراح نخلة ؟ فقالوا : لا نعلم ، فرد شهادتهم ، فقال له نوح : أنت تقضي في هذا المسجد منذ ثلاثين سنه ولا تعلم كم فيه أسطوانة ، فقال للمدعي : أردد علي شهودك وقضى له بالقراح ، وقال هذا الشعر:

كادت تزل به من حالق قدم لولا تداركها نوح بن دراج "[94].

الخاتمة:

من خلال هذه الاضواء على سيرة حياة القاضي نوح الشخصية والعلمية وصلنا حقائق مهمة وهي:

1. ثبوت مرقد القاضي نوح بن دراج في كربلاء وحسب المصادر التي عثرنا عليها.
2. قدرة رجال الامام الصادق (عليه السلام) ومنهم القاضي نوح في اختراق جسم الدولة العباسية وبث فكر اهل البيت فيها .
3. كان القاضي نوح شيعي صحيح الاعتقاد رغم اشغاله منصب القضاء في عهد هارون الرشيد.
4. كان القاضي نوح بن دراج يقضي بحكم الامام علي (عليه السلام).
5. كثرة الروايات والمرويات التي نقلها القاضي نوح عن النبي والائمة (صلوات الله عليهم) التي رفدت التاريخ الإسلامي.

المصادر:

(1) البخاري ، صحيح البخاري، ص134 .
(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ج13 ، ص317 .
(3) المصدر نفسه .
(4) الطوسي، أختيار معرفة الرجال ، مج3، ص154 .
(5) حرز الدين، مراقد المعارف ، ج2 ، ص313 ، ص314 .
(6) ألزركلي، الاعلام ، ج8 ، ص50 .
(7) فخار ابن معد ، الحجة على الذاهب الى تكفير ابي طالب ، ص22 ، ص23 .
(8) الطوسي ، الخلاف ، ج1 ، ص513 .
(9) المصدر نفسه ، ص454 .
(10) العاملي ، أعيان الشيعة ، ج3 ، ص527 .
(11) النجاشي ، الفوائد الرجالية ، ج1 ، ص383 ، ص 385 .
(12) المصدر نفسه ، ج1 ، ص385 ، ص 386 ، ص387 .
(13) المصدر نفسه ، رجال النجاشي (فهرست اسماء الرجال) ، ص102 .
(14) المصدر نفسه .
(15) الطوسي ، الخلاف ، ج1 ، ص454 .
(16) سورة الانعام ،آية (89) - الطوسي ، اختيار معرفة الرجال ، مج2 ، ص152 ، ص153 .
(17) كشي ، رجال الكشي ، ص185 .
(18) نجف ، الجامع ، ج1 ، ص 140 .
(19) الأصفهاني، عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الآيات والاخبار ، ج19 ، ص151 ، ص152.

[20] المصدر نفسه، ص152.
(21) المصدر نفسه، ص153 .
[22] المصدر نفسه ، ص152.
[23] المصدر نفسه ، ص154 .
[24] الكلباسي ، الرسائل الرجالية ، ج1، ص113 ، ص 114 .
[25] المصدر نفسه ، ص115 .
[26] المصدر نفسه ، ص117 .
[27] التستري ، قاموس الرجال ، ج5 ، ص 254 .
(28) الكرباسي ، اكليل المنهج في تحقيق المطلب ، ص142 .
(29) النجاشي ، تهذيب المقال ، ج4 ، ص21 .
(30) المصدر نفسه ، ص102 .
(31) الاصفهاني ، تهذيب المقال ، ج4 ، ص19 .
[32] الخطيب البغدادي ، المتفق والمفترق ، ج2 ، ص1162 .
[33] العسقلاني ، لسان الميزان ، ج2 ، ص107 - الطوسي ، اختيار معرفة الرجال ، ج2 ، ص681 .
[34] نجف ، الجامع ، ج4 ، ص317 .
[35] الخطيب البغدادي ، تالي تلخيص المتشابة ، ج1 ، ص112.
[36] المصدر نفسة ، ج2 ، ص113 .
[37] الكليني ، الكافي ، ج2 ، ص129.
[38] الاصفهاني ، تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال ، ج4 ، ص14 .
[39] التستري ، قاموس الرجال ، ج10 ، ص283 .
[40] القمي ، ألكنى والألقاب ، ج1 ، ص284 .
[41] النجاشي ، رجال النجاشي ، ج1 ، ص251 .
[42] سورة الأنعا م ، آية 89 - الطوسي ، اختيار معرفة الرجال ، مج2 ، ص152 ، ص153 .
[43] الطوسي ، اختيار معرفة الرجال ، ج2 ، ص471 .
[44] ألمصدر نفسه ، تهذيب الأحكام ، ج7 ، ص354 .
[45] الكليني ، الكافي ، ج5 ، ص375 .
[46] بحر العلوم ، الفوائد الرجالية ، ج1 ، ص401 .
[47] الاصفهاني ، تهذيب المقال ، ج4 ، ص18.
[48] النجاشي ، رجال النجاشي ، ص125 .
[49] سورة النساء ، الآيه : 17 - الكليني ، الكافي ، ج1 ، ص47 .
[50] سورة البلد ، آية (10) .
[51] العلامة المجلسي ، بحار الأنوار ، ج1 ، ص97 .
[52] مغلطاي ، اكمال تهذيب الكمال ، ج6 ، ص450 .
[53] البصارة ، أنيس الساري ، ج9 ، ص6379 .
[54] الاصفهاني ، تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال ، ج4 ، ص13 .
[55] المصدر نفسه ، ص19.
[56] الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج20 ، ص196 .
(57) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج13، ص318 – ألمزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، مج30 ، ص46 .
(58) الاصفهاني ، تهذيب المقال ، ج4 ، ص13 .
[59] التستري ، قاموس الرجال ، ج10 ، ص407 .
(9) النهرواني ، الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح ، ج3 ، ص369 .
(61) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج13 ، ص317 .

(62) المصدر نفسه ، ج13 ، ص318 .
(63) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال ، مج2 ، ص153 .
(64) الجواهري ، ألمفيد من معجم رجال الحديث ، ص643 .
([65]) الطبرسي ، خاتمة ألمستدرك ، ج9 ، ص170 .
(66) الشهرودي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ج8 ، ص90 .
(67) كشي ، رجال الكشي ، ص183 .
(68) المصدر نفسه.
(69) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج4، ص276 .
(70) حاجي خليفة ، سلم الوصول الى طبقات الفحول ، ج3 ، ص374 .
(71) الاصفهاني ، تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال ، ج4 ، ص13 .
(72) المصدر نفسه ، ص15 .
([73]) العجلي ، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، ج2، ص320 .
([74]) ابن معين ، تاريخ ابن معين برواية عباس الدوري ، ج2 ، ص362 .
(75) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج15 ، ص431 .
([76]) الجرجاني ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج8 ، ص300 .
([77]) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج13 ، ص318 .
([78]) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، مج30 ، ص45 .
(79) البخاري التاريخ الكبير ، ج8 ، ص112 . والضعفاء الصغير ، ص115 .
([80]) النسائي ، الضعفاء والمتروكين ، ص101 .
([81]) المزي ، تهذيب الكمال ، ج30 ، ص44 .
(82) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج3 ، ص317 .
(83) النهرواني ، ألجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي ، ص369 .
([84]) ألخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج13، ص319 .
([85]) ألذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج4 ، ص276 .
(86) الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، ج26 ، ص86 .
(87) العجلي ، الثقات ، ج2 ، ص220 .
(88) الرازي ، ألجرح والتعديل ، ج8 ، ص484 ، ص485 .
(89) ابن حبان ، المجروحين من المحدثين والمتروكين ، ج3 ، ص46 ، ص 47 .
(90) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج13، ص319 .
(91) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ج30 ، ص45 .
(92) مغلطاي ، ا كمال تهذيب الكمال ، ج12 ، ص92 .
([93]) الزركلي ، الاعلام ، ج8 ، ص50 .
([94]) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج13 ، ص315 .